



مجلة خدمة المجتمع وتنمية البيئة



(MCSED)

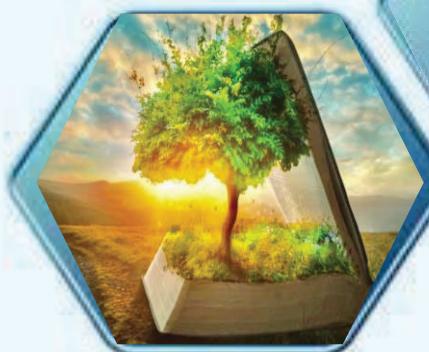
Magazine of Community Service

& Environmental Development

(MCSED)

العدد: الثاني

المجلد: الثاني



المقالات الوراشية

(أنهار الفضة)

التعلم والتدريب ودوره في الوعي بالقضايا المائية ومشكلات الري الزراعي

في ظل محاولات مواجهة التحديات العالمية المتزايدة مثل تغير المناخ، والنمو السكاني، وندرة المياه، لا



يمكن القول إن هناك مبالغة عند التعرض لضرورة وأهمية تطبيق ممارسات الري الفعالة. وبما أن الزراعة تظل حجر الزاوية في الحضارة الإنسانية، فإن ضمان الإدارة المستدامة للمياه أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأمن الغذائي، والاستقرار الاقتصادي، والحفاظ على البيئة. في قلب هذا المسعى يظهر التعليم والتدريب في مجال الري كاستثمار بالغ الأهمية لحاضر ومستقبل وطننا الغالي وكوكب الأرض بأكمله. أول الأدوار التي يمكن أن يلعبها التعلم والتدريب في قطاع المياه هو إيجاد حلول مبتكرة لندرة المياه. إن تزايد استنزاف الموارد المائية، يجعل من الابتكار في تكنولوجيا الري أمرا حتميا. تعزز برامج التعليم والتدريب ثقافة الابتكار من خلال تمكين الأفراد من تطوير

أية ظروف طارئة أو متغيرة ومنها التغير المناخي. وختاماً فان الاستثمار في التعليم والتدريب يلعب دوراً محورياً في النهوض

وتربة وظروف مناخية محددة، وبالتالي تعظيم استخدام الموارد وتعزيز إنتاج الغذاء. يأتي بعد ذلك أثر آخر وهو تحقيق



بمجال الري ومعالجة التحديات الملحة المتمثلة في ندرة المياه والأمن الغذائي. ومن خلال اظهار وتعزيز كواذر من المهنيين ذوي المعرفة والمهارة، يمكننا إطلاق العنان لحلول زراعية مبتكرة خاصة في مجال الري، تعزز الإنتاجية الزراعية، وتشجع ممارسات الإدارة المستدامة للمياه. هذا الاستثمار ليس مجرد استثمار في رأس المال البشري؛ إنه استثمار في مستقبل أكثر مرنة واستدامة للأجيال القادمة.

هنا سأتوقف عن الكلام وأخر كلامي سلام

بقلم

أ.د/ معتز النمر

**أستاذ هندسة النظم الزراعية والحيوية
كلية الزراعة - جامعة دمياط**

جوانب مهمة في الاستدامة والحفاظ على البيئة نتيجة حماية الموارد الطبيعية وتقليل اهدارها بمارسات تتماشى مع مبادئ الحفاظ على المياه، وجودة التربة، والحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي دون وجود بصمة سلبية للأنشطة الزراعية المختلفة على البيئة مثل تراكم المخلفات الزراعية وازدياد بصمة الكربونية نتيجة استهلاك المحروقات. إن المهنيين المدربين مجهزون جيداً للتعامل مع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة والمجتمعات لتعزيز سياسات وممارسات الري الموفقة للمياه. ومن خلال الدعوة إلى الاستثمار في البنية التحتية للري والبحوث، فإنهم يساهمون في بناء نظم زراعية مرنة قادرة على التكيف مع